مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 25 /آذار/2026
المجلد(7)- العدد(1)-الجزء(3) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

اثر استعمال السبورة الذكية في تحصيل طلبة الاول المتوسط بالمعهد العلمي للصم والبكم في مادة التربية الاسلامية في محافظة بغداد

م . جنان طاهر فليح الجابري
المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة
وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: السبورة الذكية ، الاول المتوسط ، المعهد العلمي للصم والبكم

الملخص:

يهدف البحث إلى الكشف عن اثر استعمال السبورة الذكية في تحصيل طلبة الاول المتوسط بالمعهد العلمي للصم والبكم في مادة التربية الاسلامية في محافظة بغداد ، باعتماد اسلوب منهج البحث التجريبي واعداد اختبارين قبلي وبعدي لعينة مكونة من (22) طالب وطالبة من ذوي الاعاقة السمعية والكلامية في مادة التربية الاسلامية تم توزيعهم بعدالة الى عينتين تجريبية وضابطة في الفصل الاول للعام الدراسي (2025/2024)، واستعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، التجزئة النصفية ، مربع كاي ، معاملي التمييز والصعوبة)، ودلت نتائج البحث على تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل بعد تدريسهم باستعمال السبورة الذكية بدلا عن المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة التقليدية، بالاضافة الى عدم وجود اختلاف ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست المادة باستعمال السبورة الذكية في الاختبار البعدي لصالح متغير النوع، واوصت الباحثة باعداد منهج خاص بذوي الاعاقة السمعية والكلامية يعمل على علاج حالتهم الصحية وشعورعم بالانعزال ويشحذ شخصياتهم بحب المجتمع والعمل على خدمته والانخراط فيه كالاشخاص السليمين كونهم لا يقلون اهلية عن غيرهم ، وتزويد مؤسسات الحالات الخاصة من ذوي الاعاقة بالاجهزة الصوتية والتقنيات الحديثة والوسائل التعليمية لانها تؤهلهم للفهم وتحمل المسؤلية وتوسع مداركهم ، مع اعداد ورش عمل وندوات للمدرسين لتوضيح كيفية استعمال السبورة الذكية واهميتها ومدى فاعليتها

السريعة في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية، والتركيز على اختيار الاسئلة الموضوعية المناسبة لقياس مدى فهم الطالب

الفصل الاول : اولا : مشكلة البحث :

لا شك ان من ابرز الفئات المهمشة في الاوساط التعليمية والمجتمع (المعاقين سمعيا وكلاميا) باختلاف مستوى درجات الاعاقة علما انها تتمثل في الجوهر والفكر وليست في قوة السمع او النطق فحسب، وذلك ما اثبته المتعلمون بما يمتلكونه من مواهب وابداع فاين هم من التطور، والطفرات المعلوماتية، والثورة التكنولوجية اليوم ؟ ان اتيحت لهم الفرص والأجواء والبيئة المناسبة المتنوعة بادواتها اللازمة التي تعتمد التواصل البصري لمساعدتهم على اكتشاف الحياة المحيطة والعالم حولهم بما ينمي مهاراتهم وقدراتهم (skier,2023K, 54) ، اضافة لتخطي ما يعرف بصعوبات التعلم التي اختزلها التعليم الحديث ووسائله كالسبورة الذكية البيضاء التي تعد احدث وسيلة تعليمية عرفت في الدول المتقدمة واستخدمت في مدارسها فهي تعرض المادة بمتعة وتشويق متعددة الاستخدامات في الدروس والورش والندوات والمؤتمرات والمناسبات تضفي مؤثرات صوتية وصورية بأبعاد متنوعة لتوسع المدارك وترسخ اثر التعلم على المدى الطويل (ابانمي ،2014م ،186).

وترى الباحثة ان معاناة بعض المعلمين لايصال المادة التعليمية اصبح امرا مشكلا لصعوبة شرح الكثير من المفاهيم المجردة كالصلاة والحج وحفظ السور القرانية والاحاديث النبوية فلجأ الكثير منهم الى حذف بعض الموضوعات المنهجية بقرار شخصي منفرد دون الرجوع الى الجهات المسؤولة بالاضافة لاهمالهم تنويع الوسائل التعليمية او حتى استعمال السبورة البسيطة التقليدية، بجانب ان مادة التربية الاسلامية من الماد التي يصعب على المتعلمين ضبط قراءتها وذلك ما اشارت اليه الدراسات السابقة كدراسة (ابو رزق 2013) في الامارات ، ودراسة (طلال 2014) في البحرين ، ولا زالت المشكلة مستمرة عن عامة الطلبة السليمين في المدارس العامة فما بالك بمدارس المعاقين سمعيا وكلاميا خاصة وان هذه المادة تعد من اللسانيات التي تعتمد السماع والتمرين اللساني بالمشافهة ، وعليه فان استخدام السبورة الذكية سيسهم في تحسين التجربة التعليمية وجودتها لهذه الفئة فهم اولى من المتعلمين الاخرين في القطاع العام بسبب انعزالهم وشعورهم بالنقص لاعاقتهم ، وعلى الرغم من الاطلاع على بعض الابحاث والدراسات السابقة التي تناولت مشكلات التعليم لدى الصم والبكم الا ان العمل على اثر استعمال السبورة الذكية في تحصيل طلبة الاول المتوسط بالمعهد العلمي للصم والبكم في مادة التربية

الاسلامية في محافظة بغداد من البحوث النادرة جدا وغير الموجودة حسب علم الباحثة ، وعليه تحددت مشكلة البحث .

ثانيا : اهمية البحث :

اسهمت التربية الاسلامية بالتغيير الانساني والاخلاقي الذي ميز الامة العربية عن غيرها من امم وحضارات العالم وفرضت قوانينها التربوية على القوانين العالمية مذ بزوغ فجر الاسلام ذلك ان اهدافها الشفافة تسمو بالفرد كيفما كانت قدراته وقابلياته فهي باساليبها المختلفة تعده لوسط بيئي اولا وعائلي تربوي ثانيا لتحقق له القدرات الملائمة عقليا، وبدنيا ، ونفسيا، وروحيا لانها الافضل في الوصول للكمال والرفاه المجتمعي، قال تعالى: (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) الزخرف 32.

ان الله سبحانه وتعالى خلق الناس وميز بعضهم عن بعض بالنعم والمواهب والقدرات العقلية والبدنية وابتلى بعضا منهم بحرمانه من هذه النعم او بعضها بالاعاقات المختلفة لكنه ضمن حقوقهم وحفظ كرامتهم ورسم حدودا وقوانين واداب للتعامل معهم وانخراطهم كأفراد نافعين صالحين في المجتمع قال تعالى : (ولقد كرمنا بني ادم) الاسراء /70 ، لقد اهتم الدين الاسلامي بالافراد من حيث الحقوق والاحترام والانخراط مع الاصحاء في المجتمع وفرض عليهم واجبات تختلف في مقدار التكليف عن الافراد الاصحاء مراعاة لقدراتهم وقابلياتهم قال تعالى : (لا تكلف نفس الا وسعها) المؤمنون/62واذا كانت الشريعة الربانية قد رخصت لهم في العبادات ورفعت عنهم الحرج واسقطت بعض الاحكام تيسيرا فمن الاولى واقتداء برحمة الله وسنة رسوله ان يراعى الامر في التعليم من تقديم تسهيلات متنوعة من تفعيل لدور الوسائل التعليمية والطرائق والاساليب التدريسية التي تلائم هذه الفئة وتخفف عنهم صعوبة مادة التربية الاسلامية التي تقوم من شخصياتهم وتسلحهم بالايمان للصبر على الابتلاء في اعاقتهم نظير اداء الرسالة الموكل بها كل منا في هذه الحياة ومن هنا تبرز اهمية البحث لانه يولي مادة التربية الاسلامية مكانتها الحقيقية في حياة الفرد ويراعي قدرات وقابليات وصحة المتلقي لان هذا حقه من جهة ولتشخيص وسيلة مناسبة لاخذ العلم بيسر واختصارا للوقت والجهد على المعلم والمتعلم من جهة اخرى خاصة وان السبورة الذكية تعد من احدث الوسائل التعليمية التي استثمرتها اغلب المؤسسات التعليمية المتقدمة للارتقاء بجودة التعليم ولانها ابرز ابداعات التطور والتقدم العلمي في التقنيات التكنلوجية لاحداثها فرق كبير في التعليم واختارت الباحثة

مرحلة الاول متوسط كفئة لمرحلة عمرية مبكرة لتدارك ما فاتهم ومساعدتهم قبل مرور الوقت وفوات الاوان ولتطبيق النتائج الايجابية فيما هو قادم للمعاقين سمعيا وكلاميا .

ثالثا : هدف البحث :

هدف البحث الحالي الى الكشف عن مدى تأثير استعمال السبورة الذكية في مادة التربية الاسلامية عند طلبة مرحلة الاول المتوسط بالمعهد العلمي للصم والبكم في محافظة بغداد ، من خلال الفرضيات الاتية :

1- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية في دراسة المادة باستعمال السبورة الذكية ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

2- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية بنين في دراسة المادة باستعمال السبورة الذكية ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة بنين الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

3- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية بنات في دراسة المادة باستعمال السبورة الذكية ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة بنات التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست المادة باستعمال السبورة الذكية في الاختبار البعدي لصالح متغير النوع.

رابعا:حدود البحث : ويتحدد البحث الحالي بـ:

1- الحدود الموضوعية : جميع موضوعات منهج كتاب القران والتربية الاسلامية لمرحلة الاول المتوسط.
2- الحدود المكانية : معهد الصم والبكم في محافظة بغداد.
3- الحدود الزمانية : الفصل الثاني للعام الدراسي (2024/2023).

4- الحدود البشرية : مجموعة طلبة من (الذكور والاناث) في مرحلة الاول المتوسط في معهد الصم والبكم.

خامسا : تحديد المصطلحات : اثر: لغة : ما بقي من الشئ ، والتأثير ابقاء الاثر في الشئ (الرازي ، 1983م ، 5)

اصطلاحا : نتيجة واضحة لتغييرمطلوب احداثه تم العمل عليه بسبب عامل خارجي في تعليم الفرد (شحاتة والنجار ،32،2003)

اجرائيا :هو النتيجة المطلوبة في التحصيل الدراسي بعد استعمال السبورة الذكية كأداة تعليمية للطلبة الصم والبكم في الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية.

السبورة الذكية اصطلاحا : احدى انواع السبورات الحديثة ذات تقنية الكترونية حساسة ترتبط احيانا بجهاز محوسب تعمل باللمس او القلم (رشيد،2012م،48)

اجرائيا: هي وسيلة تعليمية الكترونية بيضاء تعمل باللمس تعرض المادة بكل سهولة وتجذب المتعلم بطريقة تفاعلية مفيدة للمجموعة التجريبية من الطلبة الصم والبكم في مادة التربية الاسلامية وهي ابقى اثرا لارتباطها بحاسة البصرفيما يتم عرضه.

الاول المتوسط اجرائيا : مرحلة دراسية تبدأ بعد الدراسة الابتدائية الاولية مباشرة وتمتد لتشمل الثاني والثالث المتوسط لتأتي بعدها المرحلة الاعدادية .

المعهد العلمي اجرائيا : مؤسسة حكومية خصصت لغرض تعليم الطلبة من ذوي الاعاقة السمعية والكلامية حصرا وان يأخذوا فرصتهم كبقية المتعلمين الاصحاء لغاية اتمام المرحلة المتوسطة .

الصم لغة : مفرده اصم للذكر، صماء للانثى ، وهوالتصاق الشئ ببعضه بلا ثقب او مدخل (ابن منظور ، 2003م،398)

اصطلاحا : كل من كان غير قادرعلى السمع قليلا او كثيرا فلا ينتقل اليه الصوت من الاجواء المحيطة (الصفدي، 2003م ،104)

اجرائيا : هو الشخص المصاب باعاقة غير مرغوبة اجتماعيا كونه عاجز عن ادراك الاصوات الخارجية تدعى الصمم ما يؤدي الى انعزاله عمن حوله وقد تكون اعاقة كاملة بعجز تام او يمكن تداركها بسماعات طبية او غيرها وقد يكون خلقيا او عارضا ويدعى بالمعاق سمعيا. **الابكم لغة :** رجل ابكم بكيم ، ابكم للذكر وبكماء للانثى وهو الاخرس (الرازي ،1983م،66) .

اصطلاحا : فقدان القدرة على اخراج الصوت والتعبير عن الافكار بالمفردات الكلامية (الخطيب،2002م،88) .

اجرائيا : هو العاجز عن التعبير بافكار منطوقة فلا يفهم منه شئ لعدم قدرته على اخراج الصوت وقد يعود سببه الى اللسان او عارض انفعالي نفسي وهو ما يدعى بالمعاق كلاميا.

التربية لغة : رب يرب تربية: الخير والصلاح والنماء والبركة (الفيروزابادي،1998م،232)

اصطلاحا : هي الحياة الامنة التي تسعى الاسرة الى توفيرها معززة بالمفاهيم الاسلامية والعقلية والاخلاقية والسلوكيات المثالية المخطط لها بما يضمن ادراك الفرد لما حوله والقدرة على اختيار الافكار الصحيحة والتصرف السليم (الحاج، 2013م،12)

اجرائيا: اخضاع الفرد منذ الطفولة الى مجموعة منظمة من الاهداف المتضمنة مبادئ وسلوكيات ومفاهيم اسلامية وانسانية ومجتمعية لغرض تهيئته عقليا وروحيا وبدنيا للتفاعل مع الحياة الدنيا وخدمتها واعمارها .

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة الاطار

النظري: من الملحوظ ان التطور التكنولوجي والتقني حسن من كفاءة ومخرجات المجال التعليمي فطالب المختصون منادين بالانقلاب في جميع الانظمة التعليمية ومؤسساتها اسوة بالامم المتقدمة المتحضرة لاقتران التقنيات التكنولوجية بالعلم وذلك قناعة باهمية ومكانة الحداثة في ابراز فاعلية وكفاءة الانظمة التعليمية استعداد لدخول ساحة التنافس العالمي التقني (الحسناوي ،2019م،41) ولابد من الاشارة الى ان استخدام التقنيات الحديثة في التعليم لها ايجابيات كثيرة على كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية والطرائق والاساليب منها ما يأتي:

1- تغير نظرة الجميع للمادة الدراسية لاتسامها بالمرونة .

2- توسع الفكر وتنمي العقل وتطلق له العنان للابداع.

3- تتنبأ بنظرة واعدة للمستقبل فيما يخص المنهج .

4- تثقف المعلم وتطور ادراكه للعلوم وتكسبه الخبرة في الثقافات التقنية المتنوعة .

5- تجعل المتعلم امام تجربة فريدة مثيرة وممتعة ليست تقليدية .

6- عروضها متنوعة بين صورة ولون وصوت واشكال ورسم وخطوط .

7- توفر تغذية راجعة مباشرة وتدفع للممارسة بروح الفريق .

8- اتاحة الفرص للتعبير عن الخلجات والبحث عن الذات باتقان تدريب الذات وضبط المهارات.

9- الاعلان عن المعلومات التقنية ونشرها والتشجيع على المنافسة والتفوق .

10- تجعل طرائق واساليب التدريس متنوعة وقابلة للتطبيق بطرح افكار مميزة موفرة للوقت والجهد المكان (العنزي ،2017م،4).

والبحث الحالي يتحدث عن ابرز تقنية تكنولوجية والاكثر انتشارا (السبورة الذكية) لما تمتلكه من ميزات وخصائص برزت وفضلت عن غيرها من التقنيات والوسائل التعليمية ، هي نوع من انواع الالواح البيضاء الكترونية تعمل بنظام الكهرباء لا البطارية بالامكان ربطها على الحاسوب الالي بشكل مباشر تعرض مختلف البرامج والصور والاشكال لاسلكيا وبالامكان التحكم بها باستخدام قلم او قلمين في ان واحد من قبل اشخاص اخرين او استخدامها يدويا بسهولة الكتابة وبلا تعتيم للمكان فهي تمكن المعلم من رؤية المتعلمين وردود افعالهم انها سلاح ذو حدين من خلال تبادل الادوار وعرض ما في جعبة الجميع من مناقشات بمتعة وسلاسة موفرة عرضا سمعيا بصريا حركيا اضافة الى خاصية الطباعة وسرعة الحفظ والعرض وسعة عرض المصادر من الشبكة المعلوماتية مع ملاءمتها لجميع المواد والمحتويات الدراسية (الزعبي،2011م،17) وعند عرض المقارنة بين السبورة الذكية والسبورة الاعتيادية التقليدية يتضح الفرق جليا كالاتي : جدول (1)

مقارنة بين السبورة الذكية والتقليدية

الذكية	التقليدية
امكانية التدوين اليدوي اومن لوح المفاتيح	تقتصر على الكتابة اليدوية
تختصر الوقت والجهد	تستهلك الوقت والجهد
متعددة المصادر	مصدرها الكتاب المنهجي
متينة مع سرعة تنظيفها ومسحها	تترك اثر الكتابة وتستهلك
حفظ واسترجاع المادة المدونة	لا يمكن حفظ او استدعاء ما دون عليها
سهولة الرسم عليها باستدعاء المخطوطات والصور	صعوبة وجهد الرسم عليها بحاجة لوقت ومهارة
امنة الاستخدام	غير امنة لخطورة غبار الطباشير او حبر الاقلام
عرض الوسائل التوضيحية في الوقت نفسه	لا يمكن عرض الوسائل التوضيحية في الوقت نفسه
سهولة عرض التجارب	صعوبة عرض التجارب العلمية
عدم الحاجة لادوات العرض او نقلها	الحاجة الى ادوات العرض مع صعوبة نقلها

(سويدان،2008م،36)

ان هذه التقنية بكل ما تمتلكه من خصائص وميزات مفيدة لذوي الاعاقات من المتعلمين كالصم والبكم حيث تكشف نتائج بعض الدراسات الى ان هذه الفئة لهم خصائص تجعلهم مختلفين عن اقرانهم السليمين كعسر التعلم لوجود اختلافات في القابلية، وعدم التركيز، وضعف

الذاكرة عدم فهم المثيرات الرمزية والالفاظ وقلة الثقة والخوف ، والاشد من ذلك كله ضعف الرغبة والدافعية ليس في التعلم وحسب بل في الحياة نفسها بسبب الاحساس بعدم الانتماء ولا مراعاة لشعورهم او اندماجهم مع الاخرين وانعزالهم عن ما حولهم والمجتمع الرافض لهم والمتنمر عما يعانونه من ابتلاء ونقص في مستوى الاداء العضوي الجسدي ما يوجد فجوة كبيرة وضعف في المشاركة المجتمعية (الفايز ،2009م،29) وترى الباحثة ان المعاقين سمعيا وكلاميا نتيجة لما سبق يلجأون الى تصور عالم مختلف محيط بهم يكيفون استجاباتهم للمثيرات بما يناسبهم ولذا فان استخدام السبورة الذكية ستؤثر في مستوى تعليمهم ومدى استجابتهم وتحقق افضل النتائج في دافعيتهم ونتائجهم .

الدراسات السابقة :

اولا – دراسة المعجل (2002) : (اثر استخدام السبورة الذكية على تحسين الاداء الدراسي واكتساب مهارات التعلم لعينة من طلبة مدارس الصم) ، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها من (38) طالب وطالبة، واستخدم وسائل إحصائية متنوعة كالانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وغيرها ، واظهرت نتائج الدراسة زيادة التفاعل والمشاركة ، واكتشاف مهارات التعلم التي ترتبط بتحسين النطق (المعجل،2002م، 67) .

ثانيا : دراسة الحسن والبدوي(2016) : اجريت في السودان بعنوان (اثر استعمال تقنية السبورة الذكية في تحصيل تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الاساسي بمحلية الخرطوم في مادة العلم في حياتنا) ، من خلال اختيار عينة تكونت من (36) تلميذ وتلميذة باستخدام اسلوب البحث التجريبي وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة باستعمال تقنية السبورة الذكية ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة باستعمال السبورة الذكية في الاختبار لبعدي تبعا لمتغير النوع ، وتم الاستعانة بالوسائل الاحصائية (معامل ارتباط سبيرمان ، ومعامل ارتباط بيرسون،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)(الحسن والبدوي ، 2016م،43) .

ثالثا - دراسة الامين (2020) : هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى (فاعلية وحدات تعليمية مقترحة لتعلم بعض الحركات الارضية في الجمباز لدى الاطفال الصم والبكم) اجريت في مستغانم واستعان الباحثان بالمنهج التجريبي باستخدام وسائل احصائية كمعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري اختيرت عينة من الاطفال بلغت (20) تليمذ

وتلميذة من عمر (8 الى 12 سنة) و توصلت الدراسة الى نتائج هي وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية بالتحسن الواضح (الامين ، 2020 م ، 50)

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة والبحث الحالي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وفي ضوء استعراض ما ورد فيها تم التوصل لما يأتي :

1- تشابهت اهداف البحث مع بعض ما سبق من الدراسات بتسليطها الضوء على فئة المعاقين كدراسة المعجل (2002)، ودراسة امين (2020) .

2- تشابه البحث مع الدراسات السابقة في منهج البحث بالاسلوب التجريبي كدراسة المعجل (2002)، ودراسة الحسن والبدوي(2016) ودراسة الامين (2020) .

3- تشابهت الدراسات السابقة والبحث الحالي بالاستعانة باداة البحث ، وبعض الوسائل الاحصائية كدراسة المعجل (2002) ، دراسة الحسن والبدوي(2016) ودراسة الامين (2020) .

4- تشابه بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالي في نوع التقنية المستعملة (السبورة الذكية) كدراسة المعجل (2002) ، ودراسة الحسن والبدوي (2016) .

5- اختلاف البحث مع جميع الدراسات السابقة من حيث العينة وعددها كدراسة المعجل (2002)(38) طالب وطالبة ، ودراسة الحسن والبدوي(2016) (36) تلميذ وتلميذة ودراسة امين (2020) (20) تلميذ وتلميذة .

6- اختلفت جميع الدراسات السابقة من حيث الفرضيات والتساؤلات المرتبطة بالعنوان البحثي كدراسة المعجل (2002).دراسة الحسن والبدوي(2016) ودراسة الامين (2020) مع البحث الحالي .

7- اختلاف الجميع في النتائج فكل دراسة كانت استخدام لفكرة او برنامج كدراسة المعجل (2002)، ودراسة الامين (2020) ، مع البحث الحالي .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية جدول (2)

اسم الدراسة	الهدف	السنة / المنهج / المكان	العينة	الاداة	النتائج
المعجل	اثراستخدام السبورة الذكية على تحسين الاداء الدراسي واكتساب مهارات التعلم لعينة من طلبة مدارس الصم	2002 /تجريبي / مصر	38 طالب وطالبة	اختبارات قبلية وبعدية	زيادة التفاعل والمشاركة ، واكتشاف مهارات التعلم

					التي ترتبط بتحسين النطق
االحسن والبدوي	اثر استعمال تقنية السبورة الذكية في تحصيل تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الاساسي بمحلية الخرطوم في مادة العلم في حياتنا	2016 /تجريبي / السودان	36 تلميذ وتلميذة	اختبارات قبلية وبعدية	وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة باستعمال تقنية السبورة الذكية
الامين	(فاعلية وحدات تعليمية مقترحة لتعلم بعض الحركات الارضية في الجمباز لدى الاطفال الصم والبكم	/2020 تجريبي الجزائر	20 تلميذ وتلميذة من عمر 8-12	اختبارات قبلية وبعدية	وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية بالتحسن الواضح
االجابري	اثر استعمال السبورة الذكية في تحصيل طلبة الاول المتوسط بالمعهد العلمي للصم والبكم في مادة التربية الاسلامية في محافظة بغداد	2024/تجريبي العراق	22 طالب وطالبة	اختبارات قبلية وبعدية	تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل بعد تدريسهم باستعمال السبورة الذكية بدلا عن المجموعة الضابطة الذين درسوا بالتقليدية

جوانب الافادة من الدراسات السابقة : اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة والبحوث القريبة نوعا ما من الموضوع البحثي اثر استعمال السبورة الذكية في تحصيل طلبة الاول المتوسط بالمعهد العلمي للصم والبكم في مادة التربية الاسلامية في محافظة بغداد كدراسة المعجل (2002) ودراسة الحسن والبدوي (2016) ودراسة امين (2020) ، ودراسات اخرى ، وانعمت النظر في اهداف ومشكلة كل منها ، والاطار النظري للدراسات والبحوث السابقة لتتمكن من تحديد العنوان السليم للبحث لغويا وعلميا واختيارمنهج البحث بصورة عامة وتحديد ادوات الاختبار والاجراءات والوسائل الاحصائية والعدد التقريبي للعينة الاختبارية والجداول وكيفية العمل عليها ، والمصادر والاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسات بالاضافة الى المقترحات والتوصيات الامر الذي اسعفها حين استشكلت عليها بعض الامور ، باختصار شديد فان الدراسات السابقة نظمت عمل الباحثة وفق اصول علمية تربوية .

الفصل الثالث :

اولا : منهجية البحث واجراءاته : من اهم الاجراءات التي يجب ان يتخذها الباحث قبل المباشرة في خطوات العمل اختيار اسلوب المنهج البحثي الملائم كونه مناسب في الوصول الى نتائج صحيحة مرتبطة بالفرضيات (فاندالين،1985م،364) ، وقد اختارت الباحثة لهذا النوع من البحوث المنهج التجريبي او ما يدعى (اسلوب الفئات المتكافئة) لمجموعتين احداهما تجريبية تدرس باستعمال وسيلة السبورة الذكية والاخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية التي لحظتها الباحثة يكون المدرس فيها محور العملية التعليمية وهي مزيج بين طريقتي (المحاضرة والاستقرائية) .

ثانيا : التصميم التجريبي: استعانت الباحثة بتصميم تجريبي للمجموعات المتكافئة ، وتضمن المجموعتين المتكافئتين في بعض المتغيرات كالاتي في الجدول (3):

جدول (3)التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع الاختبار البعدي
التجريبية	التحصيل في مادة التربية الاسلامية	السبورة الذكية	التحصيل في مادة التربية الاسلامية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثالثا : مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات الصف الاول المتوسط في المعاهد العلمية للمعاقين سمعيا وكلاميا (الصم والبكم) التابع لمديرية تربية بغداد/ الكرخ الثالثة في وزارة التربية في محافظة بغداد وهما معهدين فقط الاول حكومي والثاني اهلي .

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من تربية محافظة بغداد /الكرخ الثالثة والتي ضمت المعهد الحكومي لذوي الاعاقة الصم والبكم لان الباحثة مشرفة اختصاصية عليه ويعد ضمن مدارس العهدة للمتابعة وبما ان العينة من اجزاء المجتمع الاصلي كونها تتشابه معه في الخصائص والصفات (ابو صالح واخرون ،2006م،278) فقد تم اختيار عينة من مجموعتين تجريبية وضابطة بالاسلوب العشوائي من شعب الاول متوسط في المعهد والتي بلغت شعبتين ، وبالاسلوب ذاته وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من (26) طالب وطالبة لمرحلة الاول المتوسط (16) ذكور، و(10) اناث تم تقسيمهم عشوائيا وعزلهم الى صف شعبة رقم (1) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة رقم (2) في صف اخر لتمثل المجموعة الضابطة ، واستبعدت الباحثة الطلبة والطالبات كبار السن من الراسبين لكي لا يؤثر عاملي العمر والخبرة على دقة نتائج البحث وعددهم (4) ذكور ، ليصبح العدد الكلي (22) طالب وطالبة (11) عدد المجموعة التجريبية و(11) عدد المجموعة الضابطة حرصا على ان يكون عدد المجموعتين متساو كما في الجدول (4) ادناه :

جدول (4)عينة البحث للمجموعتين المتكافئتين

المجموعة	الصف والشعبة	العدد الكلي	المستبعدون	العينة النهائية
التجريبية	الاول المتوسط 1	13	2	11
الضابطة	الاول المتوسط 2	13	2	11
العدد الكلي	2 صف	26	4	22

رابعا- تكافؤ مجموعتي البحث (الضبط الداخلي) : اجرت الباحثة تكافؤ بين المجموعتين للاطمئنان على سلامة ودقة النتائج وضبط بعض المتغيرات (كالذكاء ، العمر بالاشهر ، المستوى التعليمي للوالدين) وتم استبعاد بعض المتغيرات كالمعدل العام والدرجة السابقة للمادة فهي غير دالة في كل الاحوال لتشابهها كونهم فئة تتم مساعدتها من قبل المؤسسات التعليمية سابقا وحاليا كما ياتي :

1- معدل الذكاء :اختبار رافن كان من افضل الادوات لقياس معدل الذكاء فهو مناسب لكل الفئات والاعمار والاعداد وتوصلت الباحثة الى النتائج بعد الاستعانة بالاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فرق دال احصائيا ما يدل على التكافؤ في معدل الذكاء بين المجموعتين كما في الجدول (6) كالاتي :

جدول (6)القيمة التائية لتكافؤ المجموعتين في متغير معامل الذكاء

المجموعة	االعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	111	81.45	6.234	65	1.36	1.82	غير دالة
الضابطة	111	80.78	5.312				

2- العمر بالاشهر: تم احتساب الاعمار بعد الاطلاع على البطاقة المدرسية للطلاب والاستعانة باستمارة لجمع البيانات بعد اجراء الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فرق دال احصائيا ما يدل على التكافؤ في معدل الذكاء بين المجموعتين كما في الجدول (7) كالاتي :

جدول (7)القيمة التائية لتكافؤ المجموعتين في متغير العمر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	11	14.5	2.43	65	1.64	1.77	غير دالة
الضابطة	11	14.2	1.01				

3- المستوى التعليمي للوالدين : تم احتسابه بالاستعانة باستمارة لجمع البيانات لوالدي كل من افراد العينة والتأكد من المعلومات في البطاقة المدرسية تم تقسيم المستوى التعليمي الى (امي علما انه لا يوجد امي، يقرأ ويكتب ، ابتدائي ، متوسط ، اعدادي ، معهد ، جامعي ، دراسة عليا) وبالعمل على البيانات باستخدام اختبار مربع كاي (X^2) تبين عدم وجود فرق دال احصائيا ما يدل على التكافؤ في المستوى التعليمي للوالدين بين المجموعتين كما في الجدول (8) كالاتي :

جدول (8)الدلالة الاحصائية لفرق المستوى التعليمي للوالدين

المستوى	يقر. ويكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادي	معهد	جامعي	دراسة عليا	المجموع	2×		مستويات الدلالة
									محسوبة	جدولية	
الاب	1	2	1	4	1	2	/	11	4.09	10.06	غير دالة
	/	3	2	3	2	1	/	11			
	1	5	3	7	3	3	/	22			
الام	2	3	3	1	1	1	/	11	3.65		غير دالة
	1	1	3	3	3	/	/	11			
	3	4	6	4	4	1	/	22			

ضروريات البحث ومستلزماته : اختيرت الدروس من الكتاب المنهجي وفق الجدول (5) الاتي:

جدول (5)

محتوى كتاب التربية الاسلامية

الوحدة الاولى :الدرس الاول سورة الفجر	الدرس الرابع الطهارة
الدرس الثاني اهمية القران الكريم في حياة الانسان	الدرس الخامس من السيرة النبوية الشريفة هجرة النبي
الدرس الثالث الحديث الشريف فيمن سن سنة حسنة او سيئة	الدرس السادس التهذيب والنظافة
الدرس الرابع ثمار العبادات	الوحدة الثالثة الدرس الاول سورة الانشقاق
الدرس الخامس من السيرة النبوية الشريفة	الدرس الثاني القران الكريم نزوله وموضوعاته
الدرس السادس اداء الامانة	الدرس الثالث الحديث الشريف النهي عن الحسد
الوحدة الثانية الدرس الاول سورة البروج	الدرس الرابع الوضوء
الدرس الثاني القران الكريم	الدرس الخامس من سير الصحابة
الدرس الثالث الحديث الشريف الصدق والكذب	الدرس السادس السخرية واللمز والتنابز بالالقاب

تحليل المحتوى : قامت الباحثة بتحليل محتوى الكتاب اعلاه وحسب الدروس الموضحة فيه مستعينة بالسبورة الذكية كوسيلة تعليمية لغرض معرفة الاتي :

1- الهدف من التحليل : وذلك بالتحقق من مدى فاعلية السبورة الذكية في ايصال المحتوى هذا من جهة ، ومن جهة اخرى لمعرفة مدى اهتمام المادة بهذه الفئة من الطلبة وهل هي ملائمة لميولهم ومفاهيمهم واهتماماتهم ؟ وما هي المستويات المعرفية التي خصها المحتوى ؟

2- فئات تحليل المحتوى : تفرعت الى (فئة معرفية) تضمنت حقائق واحكام فقهية كالوضوء، ومصطلحات اسلامية ، (وفئة مهارية) مرتبطة بكيفية اداء العبادات بطريقة صورية اشارية ذات علاقة بالمفاهيم الدينية ، (وفئة وجدانية) من اخلاقيات وقيم مستقاة من الايات القرنية الكريمة والسنة النبوية .

3- وحدة التحليل : ضمت ما تضمنه الكتاب من مجموعة مفاهيم اسلامية كالطهارة والوضوء واخلاقيات كالامانة والصدق ومدى وصولها للطلبة الصم والبكم من خلال التقنيات الحديثة للسبورة الذكية.

4- وحدة التعداد : وقد تم رصد عدد تكرار المرات التي تعرف بها الطلبة الصم والبكم على المفاهيم المطلوبة بعد عرضها على السبوة الذكية .

5- النسبة المحكية : ولمقارنة النتائج ومعرفة نسبة نجاح التجربة توصلت الباحثة الى ان المجموعة التجريبية التي درست بالسبورة الذكية قد حققت ما نسبته (79%) مقارنة بالنسبة التي حققتها المجموعة الضابطة التي درست بالسبورة العادية بنسبة(50) .

ثبات التحليل : ويعني اعطاء نفس النتائج عند اعادة التحليل وقد حصلت الباحثة على نسبة ثبات (0.95) بعد اعادته والاستعانة بمعادلة (كوبر)وهي نسبة جيدة للوثوق بها (علام ،2000م،67).

الاجراءات : قامت الباحثة بوضع خطة تتضمن الخطوات الاتية لتنفيذ الدرس: استخراج الاهداف السلوكية ، ثم المصورات والخرائط والرسوم والبرامج التي سيتم عرضها على السبورة الذكية ، والاساليب التقويمية والتهيئة بعرض النص القراني بصورة كلمات مكبرة واضحة على الشاشة بالعرض والتواصل البصري مع ربط صوت قارئ لتحفيزهم وايصال الصوت الى اسماعهم ان تمكنوا من سماعه ، ثم قراءة المدرس الانموذجية ، ثم القراءة الجماعية ومحاولة الاعادة والتكرار ، ثم تقويم القراءة الفردية لكل طالب باستخدام قلم السبورة الذكية بكتابة الكلمات صعبة النطق وضبط املائها بمشاركتهم جميعا بالترتيب كل حسب دوره في الجلوس فان لم يضبط النص بالسماع سيضبطة بالتواصل البصري على السبورة الذكية بالقراءة من النص الواضح والكتابة املائيا بالالوان والترديد الشفوي الجماعي ، ثم يتم تحديد الواجب البيتي .

ولابد من تحديد مدى تكافؤ المجموعتين (بنين) التجريبية والضابطة في اثر التحصيل لمادة التربية الاسلامية قبل استعمال تقنية السبورة الذكية ، وللتوصل الى نتيجة دقيقة استعانت الباحثة بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاختبار القبلي كما في الجدول (9)

الجدول (9) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتوسط درجات المجموعتين بنين في الاختبار القبلي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية عدد 6	23.75	2.51	22	0.17	0.77	غيردالة
الضابطة عدد 6	23.48	2.51				

التكافؤ واضح في نتيجة الجدول اعلاه في الاختبار القبلي فلا توجد دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بنين ، ولتحديد مدى تكافؤ المجموعتين (بنات) التجريبية والضابطة في اثر التحصيل لمادة التربية الاسلامية قبل استعمال السبورة الذكية ، اعتمدت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاختبار القبلي كما في الجدول (10)

الجدول (10)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتوسط درجات المجموعتين بنات في الاختبار القبلي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية عدد 5	67.14	82.2	13	0.14	0.67	غيردالة
الضابطة عدد 5	46.15	26.1				

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين بنات في الاختبار القبلي اذن هناك تكافؤ

الضبط الخارجي : قامت الباحثة باجراءات تساعد في ضبط بعض المتغيرات الخارجية غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي كالاتي :

1- الاندثار التجريبي : والمعني به التأثير غير المباشر الذي ينجم عن تغيب احد افراد العينة البحثية او عدد منهم اثناء التجربة (محمد،2016،81) والحقيقة ان الطلبة افراد العينة البحثية لم يتغيب احد منهم وذلك لقلة عددهم ولحرص اولياء امورهم على الاستمرار بالدراسة لحالتهم الخاصة .

2- اختيار عينة البحث : حرصت الباحثة على الاختيار والتوزيع العشوائي لكلا المجموعتين.

3- ادوات القياس: باستخدام الادوات ذاتها لضبط تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

4- اثر الاجراءات: بضبط(المادة التعليمية نفسها/ المدرس كانت الباحثة بنفسها لكلا المجموعتين / جدول الدروس وعدد الحصص 2 حصتان اسبوعيا / والمدة الزمنية للفصل الاول الدراسي من السنة كاملا منذ بدىء الدوام للطلبة .

مستلزمات البحث :

1- تحديد المادة والاهداف (ثلاث وحدات) للفصل الاول من العام الدراسي (2025/2024) وتفصيل الاهداف السلوكية موزعة حسب الموضوعات ونوع كل منها وتم عرضها على الخبراء للحذف او التعديل عليها وتم الابقاء على اغلبها مع بعض التعديلات .

2- الخطط الفصلية واليومية : اعدت الباحثة الخطة الفصلية لتضمن اتمام مادة الفصل الاول المتكونة من وحدات ثلاث ثم باشرت بعمل خطتين مختلفتين للمادة نفسها لكن الاولى كانت للمجموعة التجريبية باستعمال السبورة الذكية والثانية للضابطة بطريقة تقليدية تنوعت بين (المحاضرة والاستقرائية) مستفيدة الباحثة من خبرتها الطويلة في مجال التعليم والاشراف لتدريس هذه مادة (القران الكريم والتربية الاسلامية) .

3- اعداد الاختبار:بعد وضع الاهداف السلوكية المصاغة حسب تصنيف بلوم قامت الباحثة بعمل جدول مواصفات لكل وحدة دراسية يتلاءم مع تحليل المحتوى واستخراج الاوزان حسب معادلة تعتمد على عدد الصفحات والوقت المستغرق لشرحها كالاتي :

$$ز = \frac{أ \times ب}{ن}$$

ز= النسبة المئوية لعدد الاسئلة التي تحتوي الهدف

أ = الوزن النسبي للهدف

ب= الوزن النسبي للموضوع، ن = المجموع الكلي للاوزان

ع = $\frac{\text{أ} \times \text{ن}}{100}$ ، ع = عدد الاسئلة ، ا = النسبة المئوية ، ن = العدد الكلي لفقرات الاسئلة

(غنيم ،2004م ،166)

عدد الفقرات كان (20) فقرة لبدائل اربع بالاختيار من متعدد لبديل واحد سليم وذلك بعد الاطلاع على مثال للتوضيح وتعليمات الاجابة ، في الجدول (11) توضيح للخارطة الاختبارية

الجدول (11)الخارطة الاختبارية

المادة التعليمية	المستويات						المجموع	النسبة
	تتذكر	ففهم	تتطبيق	تتحليل	تتركيب			
الوحدة الاولى	4	3	1	/	/		8	%40
الوحدة الثانية	3	2	1	/	/		6	%30
الوحدة الثالثة	3	2	1	/	/		6	%30
عدد الفقرات	10	7	3	/	/		20	%100

عملت الباحثة على المستويات الثلاث الاولى فقط لان اعمار طلبة الاول المتوسط وحالات الاعاقة السمعية والكلامية ومستوياتهم العقلية وقدراتهم الفكرية لا تتلاءم مع المستويات العليا لتصنيف بلوم فهي تناسب مراحل عمرية متقدمة كالاعدادية والجامعية .

4- صدق الاختبار : قامت الباحثة بتطبيق نوعين من الصدق (صدق المحتوى الذي اثبته من خلال جدول المواصفات ، والصدق الظاهري باطلاع مجموعة خبراء من التربويين للتحقق من صلاحية الفقرات واعتماد نسبة 80% (غنيم ،2004م،88) من اتفاق المحكمين وتم تحقيق هذه النسبة بالتعديل على بعض الفقرات واضافة البعض الاخر الذي تم اقتراحه.

5- التجربة الاستطلاعية : لغرض التاكد من دقة الفقرات ووضوحها والوقت المحدد للاجابة مناسب والتحليل الاحصائي استعانت الباحثة بمعهد اخر للصم والبكم (اهلي) لعينة مكونة من 10 طلاب وطالبات لمرحلة الاول المتوسط وحددت الوقت ب (45) دقيقة لغرض الاجابة

6- معامل السهولة والصعوبة : كانت نتيجة المعادلة بعد تطبيقها معاملات تراوحت من (0.22) الى (0.79) وتعد ضمن المدى المقبول لقياس مستوى السهولة والصعوبة.

7- معامل التمييز : بعد تطبيق معادلة معامل التمييز تراوح (0.21) الى (0.68) ويعد مقبولا.

8- ثبات الاختبار : اعادت الباحثة الاختبار بعد اسبوعين من الاختبار الاول للوصول الى معامل الثبات (الارتباط) بينهما بطريقة التجزئة النصفية وكانت النسبة (0.80) ويعد مقبولا ليكون العدد النهائي للفقرات (20) فقط

9- تنفيذ التجربة والفحص : تم التنفيذ التجريبي على عينة افراد البحث جميعا لكلا المجموعتين بعد انتهاء المادة الدراسية الخاصة بالمنهج المكونة من ثلاث وحدات في الفصل الاول للعام الدراسي (2025/2024) وذلك بعد صياغة الاهداف ووضع الخطط تم تحديد موعد للطلبة وتم اجراء الاختبار التحصيلي البعدي وفحص الاوراق من (100) درجة لكل فقرة (5) خمس درجات وتحليله اعتمادا على الوسائل الاحصائية .

10- الوسائل الاحصائية : عولجت البيانات بعد تفريغها في برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) بالاعتماد على اسلوب (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، التجزئة النصفية ، مربع كاي ($\times^2$) ، معاملي التمييز والصعوبة).

الفصل الرابع : عرض النتائج :

1- الفرضية الاولى التي نصت على (وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية في دراسة المادة باستعمال السبورة الذكية ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية) تم التحقق منها باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فالفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كان كبيرا بنسبة (64.50) وكذلك القيمة التائية المحسوبة بنسبة مرتفعة (4.30) دليل واضح ان السبورة الذكية ليست مجرد اداة للعرض بل كانت وسيلة رائعة نهضت بالمستوى التعلمي لدى الطلبة الصم والبكم كما في الجدول (12)

الجدول (12) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتوسط درجات المجموعتين لاختبار التحصيل البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية عدد 11	64.50	7.13	67	4.30	2.01	دالة
الضابطة عدد 11	60.57	8.10				

2- الفرضية الثانية التي نصت على (وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية بنين في دراسة المادة باستعمال السبورة الذكية ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة بنين الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاختبار

البعدي لصالح المجموعة التجريبية) تم اجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول (13)

الجدول (13)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتوسط درجات المجموعتين بنين لاختبار التحصيل البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية عدد 6	57.93	8.11	67	2.11	2.01	دالة
الضابطة عدد 6	50.20	10.19				

من الجدول تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية في درجة حرية (67) عند مستوى دلالة (0.05) وذلك يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية (بنين) بعد اجراء الاختبار التحصيلي البعدي .

3- الفرضية الثالثة التي نصت على (وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية بنات في دراسة المادة باستعمال السبورة الذكية ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة بنات التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية) تم اجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول (14) :

الجدول (14) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتوسط درجات المجموعتين بنات لاختبار التحصيل البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		النتيجة
				لمحسوبة	الجدولية	
التجريبية عدد 5	58.90	9.10	67	2.10	2.01	دالة
الضابطة عدد 5	51.22	11.18				

الواضح ان هناك فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية (بنات) بعد اجراء الاختبار التحصيلي البعدي باستعمال السبورة الذكية .

في الفرضيتين الثانية والثالثة اعلاه المتعلقتين بالتأثير النوعي (الجنس) من البنين والبنات يتضح من النتائج المتحققة ان كلاهما كان مستفيدا من التقنية بشكل ملحوظ كونهم حققوا متوسطات حسابية اعلى من اقرانهم في المجموعتين الضابطتين ما يعني ان التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة لديها قدرة مميزة على الشد والجذب وتبسيط المادة العلمية ان كانت معلومات او مفاهيم مختزلة الفروق الفردية التي تتعلق بالجنس.

4- الفرضية الرابعة نصت على الاتي : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست المادة باستعمال السبورة الذكية في الاختبار البعدي لصالح متغير النوع قامت الباحثة باجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما في الجدول (15) :

الجدول (15)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتوسط درجات المجموعة التجريبية للبنين والبنات في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية بنين 6	26.17	2.29	16	1.02	2.01	غير دالة
تجريبية بنات 5	28.26	60.23				

يلاحظ من الجدول اعلاه عدالة استعمال السبورة الذكية كتقنية لعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للبنين والبنات حسب النوع في اختبار التحصيل البعدي على الرغم من وجود فرق بسيط بين المتوسطات الحسابية لكنها مثلت فرق ايجابي لانها تعني ان هذه التقنية محايدة في عرض وتقديم محتوى ملائم ومناسب بشكل متساو غير منحاز ولا داعم لقدرات نوع دون الاخر.

الفصل الخامس :

الاستنتاجات: - بناء لما توصلت اليه الباحثة وعرضته من نتائج يظهر واضحا نجاح التجربة

1- لتفوق المجموعة التجريبية من طلبة الاول المتوسط بالمعهد العلمي للصم والبكم في مادة التربية الاسلامية لمحافظة بغداد في التحصيل بعد تدريسهم باستعمال السبورة الذكية بدلا عن المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة التقليدية دلالة على مدى تأثيرها واهميتها وفاعليتها كوسيلة تعليمية حديثة في رفع مستوى الطلبة المعاقين وتوسيع مفاهيمهم البسيطة وتثبيت المعلومات في ذاكرتهم الضعيفة تحديدا فهم اولى الناس بهذه التقنيات المساعدة لتجاوز مراحل صعوبة الدراسة وزيادة التحصيل العلمي والاجتماعي لديهم والملاحظ ان نتائج البحث الحالي توافقت مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة كدراسة الحسن والبدوي(2016) لانها توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة باستعمال تقنية السبورة الذكية ، ودراسة الامين (2020) التي تو توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية بالتحسن الواضح ، و دراسة المعجل(2002) فقد

توصلت الى نتائج ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية كذلك .

2- لا وجود للاختلاف ذو الدلالة الاحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست المادة باستعمال السبورة الذكية في الاختبار البعدي لصالح متغير النوع وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الحسن والبدوي(2016) بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة باستعمال السبورة الذكية في الاختبار البعدي تبعا لمتغير النوع .

3- ان هذه التقنية ساهمت في اثارة دافعية الطلبة الصم والبكم لعرضها المادة بطريقة حيوية وثبتت المادة على المدى الطويل وقللت الفجوة الاجتماعية والتعليمية بين المتعلمين وقدمت بيئة غنية حققت اقصى نفع للجميع دون فرق تقريبا ما اسهم بالتفاعل وقضى على الجمود الذي عرفت به الطريقة الاعتيادية التقليدية

4- **التوصيات :** توصي الباحثة بالاتي:

1. اعداد منهج خاص بذوي الاعاقة السمعية والكلامية من ورقي الى وسيط تفاعلي يلائم العرض على السبورة الذكية ويعمل على علاج حالتهم الصحية وشعورهم بالانعزال ويشحذ شخصياتهم بحب المجتمع والعمل على خدمته والانخراط فيه كالاشخاص السليمين كونهم لا يقلون اهلية عن غيرهم
2. تزويد مؤسسات الحالات الخاصة من ذوي الاعاقة بالاجهزة الصوتية والتقنيات الحديثة والوسائل التعليمية لانها تؤهلهم للفهم وتحمل المسؤلية وتوسع مداركهم .
3. اعداد ورش عمل وندوات للمدرسين لتوضيح كيفية استعمال السبورة الذكية واهميتها ومدى فاعليتها السريعة في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية .

5- تعميم تجربة البحث على كل المواد والمراحل الدراسية.

المقترحات : تقترح الباحثة في هذه الدراسة :

1- اعداد دراسة مماثلة عن مدى تأثير السبورة الذكية في شرح موضوعات منهج التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية ومدارس الحالات الخاصة من ذوي الاعاقة السمعية والبصرية

2- اعداد بحث عن معوقات استعمال السبورة الذكية من وجهة نظر التربويين.

3. اعداد دراسة عن اثر السبورة الذكية في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المصادر:

1-القران الكريم

2- أباني، فهد عبد العزيز. (2014). أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة الذكية في اكتساب طلاب المرحلة الابتدائية أحكام التجويد [رسالة ماجستير منشورة]. كلية التربية بنها، جامعة الملك سعود.

3-ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (2003). لسان العرب (المجلد 2). دار صادر (أو جهة النشر ببيروت).

4-أبو صالح، محمد صبحي، والخطيب، محمد، وأبو زينة، فريد، وعزام، إسماعيل. (2005). مقدمة في الإحصاء: مبادئ وتحليل باستخدام SPSS. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

5-الأمين، صالقية محمد، ودحو. (2020). فاعلية وحدات تعليمية مقترحة لتعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز لدى الأطفال الصم والبكم [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد التربية الرياضية والبدنية، الجزائر.

6- الحاج، أحمد علي. (2013). أصول التربية (ط. 1). غزة.

7- الحسناوي، حاكم موسى عبد خضير. (2019). التقنيات التربوية الحديثة في التدريس (ط. 1). المكتبة الوطنية.

8-الحسن، عصام إدريس كمتور، والبدوي. (2016). أثر استعمال تقنية السبورة الذكية في تحصيل تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم في مادة العلم في حياتنا. بحث منشور، السودان.

9- الخطيب، جمال. (2002). مقدمة في الإعاقة السمعية (ط. 2). دار الفكر للطباعة والنشر.

10- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (1993). مختار الصحاح (ط. 1). دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع.

11- رشيد، أبو عمر إبراهيم. (2012). السبورة التفاعلية وتكنولوجيا التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة. بحث منشور، السودان.

12- الزعبي، شيخة محمد زغير. (2011). أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الكويت.

13- سويدان، أماني عبد الفتاح. (2008). تصميم برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة لتنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي للأطفال. دار الدراسات والبحوث.

14- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.

15- الصفدي، عصام حمدي. (2003). الإعاقة السمعية (ط. 1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

16- علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي. دار الفكر العربي.

17- العنزي، أحمد عبد الله محمود. (2017). واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. الكويت.

18- غنيم، محمد عبد السلام. (2004). مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي. جامعة حلوان.

19- فاندالين، ديوبولد ب. (1985). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون). مكتبة الأنجلو المصرية.

20- الفايز، فايزة فايز. (2009). مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية. دار الحامد.

21- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (1998). القاموس المحيط (المجلد 1، ط. 2). دار إحياء التراث العربي.

22- محمد، عادل عبد الله. (2016). أسس البحث العلمي في ضوء التعديلات الواردة في APA5. دار الزهراء.

23- المعجل ، طلال بن محمد. (2002).اثر استعمال السبورة الذكية على الاداء الدراسي لعينة من طلبة مدرسة الصم.مصر.

24- Skyer,M,E. 2023. Beautiful Wilily visual Tools. Make Teaching More Effective and Fun. Odyssey; New Directions in Deak Education.

Sources:

The Holy Quran

2- Abanmi, Fahd Abdul Aziz. (2014). The Impact of an Educational Program Using the Smart Board on Elementary School Students' Acquisition of Tajweed Rules [Published Master's Thesis].

3- Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali. (2003). Lisan al-Arab (Volume 2). Dar Sader (or Beirut).

4- Abu Saleh, Muhammad Subhi, Al-Khatib, Muhammad, Abu Zeina, Farid, and Azzam, Ismail. (2005). Introduction to Statistics: Principles and Analysis Using SPSS. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

5- Al-Amin, Salqiyah Muhammad, and Dahou. (2020). The Effectiveness of Proposed Educational Units for Learning Some Floor Exercises in Gymnastics for Deaf and Mute Children [Unpublished Master's Thesis]. Institute of Physical Education, Algeria.

6- Al-Hajj, Ahmed Ali. (2013). Principles of Education (1st ed.). Gaza.

7- Al-Hasnawi, Hakim Musa Abdul Khadir. (2019). Modern Educational Technologies in Teaching (1st ed.). National Library.

8- Al-Hassan, Essam Idris Kumtour, and Al-Badawi. (2016). The Impact of Using Interactive Whiteboard Technology on the Achievement of Eighth Grade Students in Basic Education in Khartoum Locality in the Subject of Science in Our Lives. Published Research, Sudan.

9- Al-Khatib, Jamal. (2002). Introduction to Hearing Impairment (2nd ed.). Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

10- Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd Al-Qadir. (1993). Mukhtar Al-Sahah (1st ed.). Dar Al-Hadith for Printing, Publishing, and Distribution.

11- Rashid, Abu Omar Ibrahim. (2012). Interactive Whiteboards, Learning Technology, and People with Special Needs. Published Research, Sudan.

12- Al-Zoubi, Sheikha Muhammad Zughair. (2011). The Impact of an Educational Program Using Interactive Whiteboards on the Academic Achievement in Science Among Fifth Grade Primary School Students [Unpublished Master's Thesis]. Kuwait.

13. Sweidan, Amani Abdel Fattah. (2008). Designing a program based on electronic activities using a whiteboard to develop interactive educational software production skills for kindergarten teachers and its impact on developing children's logical thinking skills. Dar Al-Dirasat Wal-Buhuth.

14. Shehata, Hassan, and Al-Najjar, Zainab. (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms. Egyptian-Lebanese House.

15. Al-Safadi, Essam Hamdi. (2003). Hearing Impairment (1st ed.). Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.

16. Allam, Salah El-Din Mahmoud. (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

17. Al-Anzi, Ahmed Abdullah Mahmoud. (2017). The reality of using educational technologies in teaching Arabic in Kuwaiti primary schools from the perspective of their teachers [Unpublished Master's Thesis]. Kuwait.

18. Ghoneim, Muhammad Abdel Salam. (2004). Principles of Psychological and Educational Measurement and Evaluation. Helwan University.

19- Vandalen, Deobold B. (1985). Research Methods in Education and Psychology (translated by Muhammad Nabil Nawfal et al.). Anglo-Egyptian Library.

20- Al-Fayez, Fayza Fayez. (2009). Learning Resource Centers and Assistive Technology for Children with Hearing Impairments. Dar Al-Hamid.

21- Al-Fayruzabadi, Majd Al-Din Muhammad ibn Yaqub. (1998). Al-Qamus Al-Muhit (Vol. 1, 2nd ed.). Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.

22- Muhammad, Adel Abdullah. (2016). Foundations of Scientific Research in Light of the Amendments to APA5. Dar Al-Zahraa.

23- Al-Muajjal, Talal bin Muhammad. (2002). The Effect of Using the Smart Board on the Academic Performance of a Sample of Students at a School for the Deaf.

24- Skyer,M,E. 2023. Beautiful Wilily visual Tools. Make Teaching More Effective and Fun. Odyssey; New Directions in Deak Education.

The impact of using the smart board on the achievement of first-year intermediate students at the Scientific Institute for the Deaf and Mute in the subject of Islamic Education, Baghdad Governorate

Lect. Janaan Taher faleh

Directorate General of Education, Third Karkh,

Ministry of Education

Abcdgfgf2@gmail.com

Keywords: Interactive whiteboard, first intermediate grade, scientific institute for deaf and mute

Summary:

This research aims to investigate the impact of using interactive whiteboards on the academic achievement of first-year intermediate students at the Scientific Institute for the Deaf and Mute in Islamic Education in Baghdad Governorate. The study employed an experimental research methodology, utilizing pre- and post-tests administered to a sample of 22 male and female students with hearing and speech impairments. These students were equitably divided into experimental and control groups during the first semester of the 2024/2025 academic year. Statistical methods employed included the independent samples t-test, Pearson correlation coefficient, split-half test, chi-squared test, and discrimination and difficulty indices. The results demonstrated the superior academic performance of the experimental group after instruction using interactive whiteboards, compared to the control group who studied the material using traditional methods. Furthermore, no statistically significant difference was found between the average achievement scores of the experimental group using interactive whiteboards in the post-test, favoring the gender variable. The researcher

recommends developing a specialized curriculum for students with hearing and speech impairments to address their learning needs. Their health condition and feelings of isolation are addressed, and their personalities are strengthened by fostering a love for society, a desire to serve it, and a commitment to integration, just like able-bodied individuals, as they are no less capable than others. Special needs institutions for people with disabilities are equipped with audio devices, modern technologies, and educational tools, as these empower them to understand, take responsibility, and broaden their horizons. Workshops and seminars are also conducted for teachers to explain how to use interactive whiteboards, their importance, and their rapid effectiveness in achieving educational goals. Emphasis is placed on selecting appropriate objective questions to assess student comprehension.